



التميز المؤسسي وإعداد ملف المشاركة في جائزة الملك عبدالعزيز للجودة للقيادات



التميز المؤسسي وإعداد ملف المشاركة في جائزة الملك عبدالعزيز للجودة للقيادات

العمق التقني: مفاهيمي · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

مقدمة

تتقدم مؤسسات كثيرة إلى جائزة الملك عبدالعزيز للجودة في المملكة العربية السعودية بملف متقن الصياغة لكنه ضعيف الأدلة، فيجد المقيمون منهجيات غير مطبقة على أرض الواقع ونتائج بلا اتجاهات أو مستهدفات أو مقارنات، ويستنزف إعداد الملف وقت القيادة بدلا من أن يوجه جهدها نحو التحسينات التي ينبغي أن يكشفها. تمكن هذه الدورة القيادات التنفيذية من رعاية برنامج التميز المؤسسي، والحكم على الجاهزية وفق نموذج التميز لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة إلى جانب Baldrige و EFQM، وحوكمة ملف مشاركة موثوق. ويخرج المشاركون بتقييم الجاهزية لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة وخارطة طريق إعداد ملف المشاركة لمؤسساتهم.

أهداف الدورة

- تقييم مستوى نضج التميز في المؤسسة وفق نموذج جائزة الملك عبدالعزيز للجودة ونموذج EFQM وإطار Baldrige للتميز استنادا إلى أدلة تقييم ذاتي منظمة
- تفسير معايير الجائزة وقطاعاتها ومستوياتها وأعراف المقيمين لاتخاذ قرار التقدم وتوقيته والمستوى المستهدف
- توجيه إعداد ملف المشاركة في الجائزة بدءا من نبذة المؤسسة ومرورا بنصوص الممكنات وانتهاء بأدلة النتائج
- مساعلة بيانات النتائج من حيث الاتجاهات والمستهدفات والمقارنات والتجزئة قبل وصولها إلى المقيمين
- تهيئة الفريق التنفيذي للزيارات الميدانية للجائزة وتحويل ملاحظات المقيمين إلى أولويات تحسين محددة المسؤولية
- اعتماد تقييم الجاهزية لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة وخارطة طريق إعداد الملف بمسؤوليات وجدول زمنية واضحة

الفئة المستهدفة

- الرؤساء التنفيذيون ونوابهم الذين يرعون برامج التميز المؤسسي
- المديرون التنفيذيون للاستراتيجية والأداء والتميز المؤسسي
- القيادات التنفيذية للجودة المسؤولة عن ملفات الجوائز ودورات التقييم الذاتي
- أعضاء اللجان التنفيذية الذين يتولون محاور المعايير أو تجرى معهم المقابلات في الزيارات الميدانية
- أعضاء مجالس الإدارة ولجان الحوكمة المشرفون على الأداء المؤسسي

محاور الدورة

اليوم الأول: التميز المؤسسي وجائزة الملك عبدالعزيز للجودة

- خريطة جائزة الملك عبدالعزيز للجودة: القطاعات الحكومي والخاص وغير الربحي والمستويات الذهبي والفضي والبرونزي
- دراسة جدوى المشاركة في الجائزة: تحليل التكلفة والعائد وتوقيت الدورة
- التقييم الذاتي لنهج المؤسسة وفق المواصفة ISO 9004:2018 إرشادات تحقيق النجاح المستدام
- تقييم التزام القيادة باستخدام ملف العوامل الرئيسية والتحديات الاستراتيجية
- جوائز مماثلة مبنية على Baldrige EFQM ومستويات الاعتراف وفئات الجوائز

اليوم الثاني: نماذج التميز ومنطق التقييم

- نموذج التميز لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة: المبادئ الأساسية ومعايير الممكنات ومعايير النتائج
- معايير نموذج EFQM 2025 مع منطق RADAR وجدول التقييم لعام 2025
- فئات إطار Baldrige للتميز وإرشادات التقييم ADLI و LeTCl
- إرشادات المواصفة ISO 10014:2021 لتحقيق المنافع المالية والاقتصادية من الجودة
- ربط معايير الجائزة بالاستراتيجية وبطاقة الأداء المتوازن ونظام الإدارة وفق ISO 9001:2026

اليوم الثالث: حوكمة إعداد ملف المشاركة في الجائزة

- حوكمة ملف الجائزة: اللجنة التوجيهية وملاك المعايير وميثاق فريق الكتابة
- معايير كتابة فصل نبذة المؤسسة وتحدياتها الرئيسية
- بنية نصوص الممكنات: أدلة المنهجية والتطبيق والتقييم والتحسين
- تصميم فصل النتائج: الاتجاهات والمستهدفات والمقارنات والتجزئة
- مكتبة الأدلة وضبط الوثائق لتلبية طلبات المقيمين

اليوم الرابع: مخاطر التقييم والزيارات الميدانية والتغذية الراجعة

- نقاط الضعف الشائعة في ملفات المشاركة كما ترصدها تقارير مقيمي الجائزة EFQM
- مراجعة مصداقية النتائج: سلامة البيانات واختيار المقارنات المرجعية وروابط السبب والأثر
- الاستعداد للزيارة الميدانية للجائزة: إحاطة القيادات للمقابلات وخطة استعراض الأدلة
- تحليل تقرير التغذية الراجعة: نقاط القوة وفرص التحسين وملف الدرجات
- ترتيب أولويات محفظة فرص التحسين ومصفوفة إسناد المسؤوليات

اليوم الخامس: دراسات الحالة وخارطة الجاهزية للجائزة

- دراسة حالة مرفق خدمات عامة: تقييم نص ممكن القيادة وفق نموذج الجائزة
- دراسة حالة مقدم رعاية صحية: مساهمة فصل النتائج قبل التقديم
- تقييم جاهزية مؤسسة المشارك وفق نموذج جائزة الملك عبدالعزيز للجودة
- إعداد مسودة تقييم الجاهزية للجائزة وخارطة طريق إعداد الملف
- مراجعة لجنة تنفيذية والدفاع عن خارطة الطريق

المهارات المكتسبة

- تفسير نماذج التميز
- تقييم النضج المؤسسي
- الرعاية التنفيذية لبرامج التميز
- المقارنة المرجعية لنتائج الأداء
- حوكمة الأدلة
- قيادة الزيارات الميدانية
- ترتيب أولويات محفظة التحسين

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بتقييم الجاهزية لجائزة الملك عبدالعزيز للجودة وخارطة طريق إعداد الملف، تحدد هل تتقدم المؤسسة ومتى وبأي مستوى وأدلة
- تسأل مسودة ملف الجائزة بالمنطق نفسه الذي يطبقه المقيمون قبل أن تغادر المؤسسة
- تحيط زملاءك في القيادة بدورهم في الكتابة والأدلة ومقابلات الزيارة الميدانية
- تقارن رحلات التميز مع قيادات من مؤسسات حكومية وخاصة وغير ربحية

الخاتمة

تكافئ جائزة الملك عبدالعزيز للجودة المؤسسات القادرة على إثبات منهجيات مطبقة ونتائج مستدامة، لا تلك التي تقدم أكثر الملفات صقلا. تنتقل هذه الدورة من كور كونسبت من خريطة الجائزة ودراسة جدوى المشاركة، مروراً بمنطق التقييم في نموذج الجائزة ونموذجي EFQM وBaldridge، وصولاً إلى حوكمة إعداد الملف والزيارات الميدانية والتغذية الراجعة. وبحول اليوم الأخير هذه المعارف إلى تقييم الجاهزية للجائزة وخارطة طريق إعداد الملف، فتمتلك القيادات أساساً متيناً لتحديد توقيت التقدم وما يجب تحسينه أولاً.